



محضر الجلسة التمهيدية الثالثة لسنة 2020 بتاريخ 27 جوان 2020

انعقدت يوم السبت 27 جوان 2020 على الساعة السادسة مساء بمقر بلدية نفطة الجلسة التمهيدية الخاصة بالدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2020 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس البلدية وبحضور السادة :

- هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية
- هشام قـدور : عضو مجلس بلدي
- عبد القادر بنعزوز : عضو مجلس بلدي
- خالد العقبي : عضو مجلس بلدي
- أيمن عليـو : عضو مجلس بلدي
- سليمان السعدي : عضو مجلس بلدي
- ايناس الخنيسي : عضو مجلس بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

❖ المتغيبون بدون عذر السادة : رحاب طه : مساعد أول لرئيس البلدية، توفيق سنيحة، سميرة عون، كوثر الأدغم، محمد الصالحة، علي السلام، بلقاسم جلود، فاروق بنعزوز، عائشة الأسعد، نفيسة بالصغير: أعضاء المجلس البلدي.

كما حضر الجلسة ثلة من المتساكنين ومكونات المجتمع المدني بنفطة (48 شخص). وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

بعد الترحيب بالحاضرين من طرف السيد مراد الأسود رئيس البلدية، ذكر بأن الجلسة التمهيدية هي بالأساس تعنى بمشاغل المواطنين ثم تطرق الى موضوع الأراضي الصالحة للبناء هو حديث الساعة مبينا المراحل التي مرت بها عملية الفرز في إطار المقاييس التي تم إقرارها من طرف المجلس وفي إطار تشاركي ودامت حوالي ثلاثة أشهر هذا ورغم التحفظ على البعض من المقاييس من طرف بعض أعضاء المجلس البلدي غير أن القرار ملزم للمجلس وتم إنجاز الاستثمارات وفتح باب الترشيحات ودراسة الملف على مدى سنة كاملة.

- الملف الفني للتقاسيم سيتم عرضه على اللجنة الجهوية للتقسيماات والتي بدورها ستدرس الملفات وبالتالي فقد يتم إدخال بعض التنقيحات التي يتم أخذها بعين الاعتبار وإجراء الإصلاحات اللازمة.

- القائمة الأولية للترشحين للانتفاع بمقاسم بمشروع العيون والسلام حاضرة وتم تسليمها للأعضاء.

- الإجتهد في عملية القرعة : الإشكاليات لأصحاب المطالب الذين يعيشون بدار العائلة بتقسيم ورد النعام وبالنسبة للتحريير أقل حدة نظرا لنقص المطالب.

- تم تجاوز الإشكال وتأكيد الفرز طبق المقاييس المصادق عليها من طرف المجلس.

- هناك رزنامة إجتماعات للمجلس البلدي بداية من يوم الإثنين 29 جوان 2020 للتثبت والتدقيق في المطالب خاصة بالنسبة للكراء والتصريح علي الشرف من طرف المجلس.

- تتواصل عملية التدقيق الى الثلاثاء 07 جويلية 2020.

- ليس هناك أية مقاييس تكون عادلة للجميع : المقاييس ستكون منصفة للبعض وظالمة للبعض الآخر.

- التثبت وتقديم الطعون : المواطن يقدم المعلومة دون ذكر إسمه في هذه العملية.
- لجنة الفرز دورها إسناد النقاط حسب المقاييس والوثائق وبالتالي المجلس هو صاحب الكلمة الفصل وهو الذي يقوم بالتدقيق بعد تجميع المعطيات على الميدان.
- من يعترض كتابيا على قرار المجلس : الإتجاه للقضاء من طرف البلدية والفصل في النزاع.
- إثر ذلك أحييت الكلمة للحاضرين حيث تمحورت التدخلات في النقاط التالية :
- هناك نقاط تم طرحها ولم يقع أخذها بعين الاعتبار خلال الجلسة مع المجتمع المدني كذلك تخصيص نسبة لفائدة مواطنينا بالخارج.
- الطعون : الكراء من الوالد كيف يمكن إثبات العكس.
- الشجاعة في إتخاذ القرار من طرف المجلس واللحمة لما فيه خير المنطقة البلدية.
- الكراء من الوالد : إذا لم يكن هناك وثيقة كتابية سواء الكاري أو بصفة مجانية من الوالد.
- الإعتراضات : فيها إحراج للمواطن والمدينة صغيرة ولا تحتاج هذا الإجراء والكل يعرف الكل.
- الإشكالية ليس في السكن بمسكن العائلة بل في وضعية السكن وعدد العائلات القاطنة بمسكن العائلة.
- هناك من لا يملك أي قطعة أرض هو وكامل إخوته وفي المقابل هناك عائلات أخذت عدد 02 و 03 أراضي وعائلة لم تتمتع بأي قطعة أرض و تمقديم المطالب منذ سنوات 1984 و 1986.
- هناك من تقدم بمطلب منذ 2000 ويقوم بالتجديد ببصفة دورية للحصول على قطعة أرض ويسكن بمسكن العائلة ومتزوج وله عائلة ولدينه عديد المشاكل نتيجة السكن داخل العائلة.
- السكن في مسكن العائلة يؤدي الى إشكاليات كبيرة وتكلفة الأرض 11 و 12 ألف دينار والمواطن البسيط غير قادر على توفيرها.
- تم الوعد بمقسم (هيكل زعرة عامل بالحضائر البلدية) منذ سنة 2011 أو 2012 وهو صاحب عائلة والى حد الآن لم يحصل على القطعة موضوع الوعد.
- تم تمكين المترسمين من أعوان البلدية من قطع أرض وأستثنى منها عملة الحضائر وهو أكثر حاجة وقدرتهم محدودة.
- الإشكال متواصل وهل هناك تصور لحل جذري حتى لا تبقى في نفس الدوامه (رصيد عقاري كافي لتلبية إحتياجات أبناء المنطقة).
- مشروع تصريف مياه الأمطار بحي القطعية وإشكالية تعطل أشغال.
- من يسكن بمسكن العائلة هو في وضعية أصعب من الذي يقطن على وجه الكراء.
- أين المقاسم الفلاحية : وجب على البلدية الوقوف مع المتساكنين المتحوزين للأراضي الفلاحية كما قامت البلدية بالحفاظ على الرصيد العقاري السكن.
- الماء الصالح للشرب والكهرباء : تدني الخدمات وضعف الدفع رغم تسليط الكلفة على المواطن.
- المسبح البلدي : نقطة سوداء وأصبح وكر للمتسكعين والخماره، لذى وجب إيجاد حراس أو صيانتة وإستغلاله.
- الأولوية لمن لم يتحصل على قطعة أرض : هناك من تم تمكينه من قطعة أرض وقاموا ببيعها.
- هناك عائلات تتكون من 2 و 3 إخوان تسكن في سكن العائلة.
- هناك مواطن عمره 57 سنة والى حد الآن لا يملك مسكن مستقل وهناك من له سنة أو سنتين قاطن في نقطة ويتم تمكينه من قطعة أرض.
- هناك من هو متزوج بمنزل العائلة ولديه مشاكل بين زوجته وعائلته نتيجة السكن المشترك والأرض هي الحل للإشكاليات الخاصة.
- لم يتم تمكين كامل أفراد العائلة من قطع أرض رغم حاجتهم لذلك.
- الأسعار يجب أن تكون مناسبة وفي مستوى الطبقة الضعيفة.
- هناك من تم وعده بأرض إجتماعية ولم يحصل على أي مقسم وقام بإعادة تقديم مطلب.
- هناك من له وضع إجتماعي صعب (أخ معاق) ويسكن بمنزل العائلة وفي ضيق كبير داخل المسكن كما أن المسكن في حالة إنهييار وكائن بمنطقة بني علي وبه غرفة وحيدة داخل المنزل صالحة للسكن يقطن فيها مع أمه وأخته وأخيه المعاق.

- الشرف في حضور جلسات المجلس والمساهمة في دعم العمل البلدي وهو واجب على كلّ أبناء مدينة نفطة نجو مجلسهم لمساندته ودعمه.
- العبأ ثقيل على البلدية.
- أملاك الدولة أغلقت المجال في عملية التقويت وكل الأراضي داخل المنطقة راجعة لملك الدولة الخاص وهو ما خلق عائق أمام البلدية.
- البلدية ليست لها الإمكانيات لإقتناء عدد من الأراضي للإستجابة للطلبات المتزايدة للمواطنين.
- تقسيم المعارف حوالي 50 % نسبة منه تم التقويت فيها لفائدة رجال التعليم القادرين والذين قاموا ببيعها.
- الأوساخ ببعض الأكياس التي يتم تجميعها وهي بدورها تصبح مصدر للسوام.
- إشكالية الخرابات التي أصبحت مصدر لتلوث المحيط.
- هل المجلس البلدي إستوعب الدرس لتصحيح المسار في خصوص عقود الكراء والتصريح على الشرف وهناك من هو من أبناء المنطقة ولا يقطن هنا بل يعيش خارج المنطقة : الأولوية لمن هو قاطن بالمنطقة.
- التوجه في التثبيت لما جاء بعمل لجنة الفرز : ضرورة إجراء تحويل جزئي في المقاييس لتصحيح المسار الخاص بالعمل.
- الى متى يبقى المجلس البلدي بهذه الوضعية : هناك من له 6 أو 7 أشهر لم يتعتب البلدية وبالتالي تطبيق القانون : من لا يحضر يتحمل المسؤولية.
- هناك من المجتمع المدني من تقدم بمبادرة لإمضاء شراكة مع المجلس البلدي : ضرورة إتخاذ القرار وإمضاء إتفاقيات شراكة لإنجاز عديد الأعمال تدعم العمل بالمجلس البلدي.
- هناك من له مطلب منذ سنة 2010 للحصول على مقسم ووصل تقديم المطلب منذ سنة 2010 قد ضاع وبالتالي يتم حرمانه.
- الأولوية للقاطنين بالمنطقة البلدية في توزيع الأراضي وليس للقاطنين خارج المنطقة.
- أثمان تعجيزية لأبناء المنطقة : توجه عملية التوزيع لمن له المال والذي يعيش خارج المنطقة ومن تم التقويت لهم قاموا ببيعها.
- بالنسبة للتنظيف : العملة يقومون بواجبهم والعدد غير كافي بعد أن تم التقويت فيهم لفائدة المؤسسات الأخرى.
- الأولوية في الحصول على قطعة أرض لمن يعيش في ضيق نظرا لظروف السكن التي يعيش فيها.
- الفرز لحي بني علي وجب إختيار وتشريك أناس ثقات من الحيّ للإفادة بالمعطيات الصحية وتمكين من له الأولوية من قطعة أرض.
- الشباب له الحق في الحصول على قطع أرض.
- الماضي أحسن من الحاضر في جانب النظافة هناك تقصير من العملة المترسمين والحضائر (كاف الطين – طريق الصيدة ...).
- مجرى الوادي القديم : العمل الذي تقوم به البلدية غير مجدي وليس ناجح وأول أخطار ستعود العملية الى ما كانت عليه : البحث على حل جذري لحماية جانبي الوادي حتى لا تقع في إشكالية إنسداد المجرى حال تهطل الأمطار.
- المسبح البلدي : ضرورة ترميمه وإلا إغلاقه نهائيا حتى لا يبقى نقطة سوداء.
- حماية مدينة نفطة من الفيضانات غير مطابق للمواصفات وبالتالي أشغال مغشوشة.
- الأراضي الصالحة للبناء تم توزيعها لغير مستحقيها.
- الناموس تقصير في المقاومة والمداواة.
- الشارع الرئيسي بالقطاعية : لم يقع رفع الفضلات بالقطاعية منذ حوالي أسبوع.
- عقود الكراء التي يتم تقديمها من الوالد غير منطقية وغير مقبولة والتي يتم إعتماها ضمن المقاييس.
- الأولوية لفائدة القاطنين بالمنطقة.
- أعضاء المجلس البلدي يدركون الوضعية الإجتماعية لأغلب المواطنين.
- توصية بتكليف ناطق رسمي بإسم المجلس البلدي لتقادي أي إشكال أو تأجيل.
- الطعن في عمل لجنة الفرز هو صادر من داخل المجلس ومن البلدية وهناك تشكيك في مصدقيتها وجديتها عملها.

❖ السيد هشام قدور : رئيس لجنة الأشغال وعضو في لجنة الفرز :

- المقاييس على مدى 6 جلسات تشاركية.
- هناك عدم رضا على هذه المقاييس من طرف البعض.
- إقتراح إلغاء مقاييس التصريح على الشرف وعقد الكراء ووتعويضها بالقرعة التمثيل النسبي : تباين على هذا القرار.
- مكتب إعلام رسمي للنطق بإسم المجلس.

❖ ردود السيد مراد الأسود رئيس البلدية :

- يتم الردّ على التساؤلات خلال الدورة العادية.
- تم إنزال إعلان عبر FB مع الموقع الإلكتروني للبلدية (موقع التواصل الإلكتروني (Site web)).
- سيتم تطبيق المقاييس التي تم الإتفاق عليها والتأكد والتدقيق في الوثائق المقدمة بالنسبة للمترشحين للحصول على مقاسم : المجلس له من الشجاعة ما يأهله لذلك.
- سيتم إحترام سرية التدقيق والطعن في القوائم التي سيقع إنزالها.
- جلسة خلال يوم 2020/07/03 مع أملاك الدولة
- السيد الوزير : مراجعة مثال التهيئة : تعطيل ناتج عن المحلية.

وختمت الجلسة في حدود الساعة الثامنة مساء من نفس اليوم و التاريخ المذكورين .

نقطة في : 30 جوان 2020

رئيس البلدية

مراد الأسود

